

الفائق في غريب الحديث

- الغنم ! أَخْرِجْهَا عَنَا فَقَالَ : إِنَّكُمْ مَتَى تُخْرَجُوا غَنَمِي فِي الْحَرِّ تَرْمِضَ وَتَطْرَحَ أَوْلَادُهَا وَإِنِّي رَجُلٌ قَدْ زَكَّيْتُ وَصَلَيْتُ .

عَزَبَ الْعَزُوبَةُ : البعيدة المضرب إلى الكلاً فعولة من عزب إذا بُعِدَ ودخول التاء نحو دُخُولُهَا فِي امْرَأَةٍ فَرُوقَةٍ وَمَلُوءَةٍ أَعْنَى لِّلْمَبَالِغَةِ لَا لِلتَّأْنِيثِ لِأَنَّ فَعُولًا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ كَقَوْلِكَ : شَكُورٌ وَصَابُورٌ لِّهَمَا وَيُصَدِّقُ أَنَّ دَخُولَهَا لِّلْمَبَالِغَةِ قَوْلُهُم لِلرَّجُلِ : فَرُوقَةٌ وَمَلُوءَةٌ . الْبَجَرَاءُ : الْمَرْتَفَعَةُ مِنَ الْأَجْرِ النَّاتِيَةِ السُّرَّةِ . أَجْزَرْنَا : أَعْطَيْنَا جِزْرَةً وَهِيَ الشَّاةُ الَّتِي تُذْبَحُ . السَّحْطُ : الذَّبْحُ الْوَحْدِيُّ . أَبْهَرُوا : تَوَسَّطُوا النَّهَارَ وَالْبُهِرَةُ : الْوَسْطُ . تَرْمِضَ : تَحْتَرِقُ فِي الرِّمَضَاءِ . قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا أَبَجَشَةَ رُؤْيَاكَ سَوَّيْتُهَا بِالْعَوَازِمِ .

عَزَمَ جَمْعَ عَوَزَمٍ وَهِيَ الْمَسِنَّةُ وَفِيهَا بَقَعِيَّةٌ . قَالَ سَلَمَةُ بْنُ زُفَرٍ الْغَدَاوِيُّ : ... وَكَبَّرْتَ كُلَّ عَجْزُوزٍ عَوَزَمَ ... ضَامِدٍ جَدِيهَتْهَا كَالْكُرْكُومِ

سَوَّيْتُهَا : مَنْصُوبٌ بِرُؤْيَاكَ كَقَوْلِكَ رُؤْيَاً زَيْدَاً بِمَعْنَى أَمَهْلَةٍ وَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِ وَالْكَافُ لِلْخَطَابِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ضَمِيرًا وَرِيدَ مَضَافٍ إِلَيْهِ كَقَوْلِكَ ضَرَبَكَ زَيْدًا . سَمِعَ أَبِي كَعْبٍ رَجُلًا يَقُولُ يَا لِفُلَانٍ ! فَقَالَ : أَعْضَضَ بِهِنَ أَبْيَكَ وَلَمْ يَكُنَّ . فَقَالُوا لَهُ : يَا أَبَا الْمُنْذَرِ مَا كُنْتَ فَحَاشًا . فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ تَعَزَّيَ بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضَضُوهُ بِهِنَ أَبْيَهُ وَلَا تُكْنِزُوا .

عَزَى التَّعَزَّى وَالْأَعْتَزَاءُ بِمَعْنَى وَهُوَ الْإِنْتِسَابُ وَأَنْ يَقُولَ : يَا لِفُلَانٍ ! قَالَ